

صدى الوطن
مالك محمود
خالف تعرف..

ما زالت اللعبة الجماعية والجامهيرية الثانية في سورية رهن ابتكارات اتحادها. ومازال اتحادها مصراً على التمسك بمبدأ (خالف تعرف) عله يأتي بشيء جديد ومفيد. ولكن للأسف فإن تلك العقلية هي التي أخذت باللعبة إلى ما هي عليه اليوم، ومشروع منتخب الشباب الذي تم الإعلان عنه مؤخراً أكبر دليل. لن نخوض في تفاصيل اللاعبين المدعومين للمنتخب، ولكن لتحدث في الطاقم الفني والإداري الذي سيقدّم المنتخب. ولا ندري من صاحب هذه الرؤية لذلك الطاقم.

كنا ومازلنا مشجعين للمدرب المحلي، وداعمين للمدربين الشباب والموهوبين عليهم يأخذون طريقهم إلى النجاح والتألق، لأن نجاحهم هو نجاح للعبة، وتطويرهم يصب في تطور مستوى اللعبة ويزيد من قوتها وإنتاجيتها، ولذلك فنحن مع فكرة تكليف مدرب شاب لتدريب منتخب الشباب الذي تم الإعلان عنه مؤخراً. ولأننا مع فكرة وجود المدرب الشاب في هذا المكان، ولضمان نجاحه واستمراره المهمة كنا نأمل أن يكون عمل ذلك المدرب الشاب مع مدرب محترم ضمن طاقم فني لمنتخب الشباب، على أن تتناط بذلك المدرب المحترم مهمة المدير الفني للمنتخب، وبوجود المدرب الشاب معه يمكن له الاستفادة من خبرته وتجاربه الواسعة.

قد تكون لاتحاد اللعبة رؤيته الخاصة بإعطاء المدرب الشباب الثقة والفرصة لإثبات كفاءته بعد نجاحه في الدوري المحلي للشباب، لكن يجدر ألا تكون تلك الفرصة على حساب المنتخب وسمعة الاتحاد المحلي ودولياً، ولا مجال أو مكان للمغامرة، وماذا يمنع من تكامل طاقم المنتخب ما بين خبرة الكبار وعلم وثقافة الشباب؟

مرحلة لن تكون الأفضل في حال بقيت إدارة دفة العمل على هذه الطريقة الاتكالية لا يتوقف عند مسألة المدرب، وتمتد الحكاية إلى الإداري حيث تمت تسمية حكم بصفة إدارية لمنتخب، ولا ندري ما العلاقة بين المهتمين، وإذا كان الحكم نشيطاً وفعالاً فليأخذ فرصته في مجال التحكم وقد نالها عندما تم تكليفه بإحدى مباريات (الفايزال ٦) القوية، أما في مجال العمل الإداري فأيمن خبرته من ذلك، وأين تجاربه السابقة في العمل الإداري مع الأندية والمنتخبات على سبيل المثال؟ أم أنه دعم بلا حدود ولو من مبدأ (خالف تعرف)؟

أسباب حقيقية
لم تأت نتائج منتخبنا الوطنية من عبث ولا هي نتاج حالة معيبة، وإنما جاءت نتيجة تراكم العديد من الأخطاء يأتي في مقدمها عمل الأندية وما تفرزه من لاعبين ليسوا مؤهلين لممارسة كرة السلة الحديثة والمنظورة نتيجة الصناعة الخاطئة التي يتم بها صناعة اللاعب، وهذا ما شاهدناه في جميع مشاركات منتخباتنا في الفترات السابقة وكيف كانوا يظهرون بأداء متواضع



هل يسعى اتحاد السلة لتطوير مستوى لاعبينا المحلي حتى تتطور منتخباتنا الوطنية؟



وهزل أمام باقي لاعبي المنتخب، وهذه المشكلة ليس لاتحاد السلة علاقة بها وإنما تقع مسؤوليتها على عاتق الأندية التي نسيت العمل الصحيح على قواعدهم، وبات جل همها البحث عن بطولات مسيئة الصنع لأن ذلك سيدرج في سجل الإدارات القائمة على تلك الأندية، حتى لو كان ذلك على حساب بنیان النادي ومستقبل اللعبة فيه.

عمل عشوائي
لا يمكن أن نخفف مع الذين يفصلون بين واقع أدبيتنا الصعب في الفترة الحالية وواقع منتخبنا، وما تحققه من نتائج لأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نفضل هذا المماريع، إضافة يمكن أن نضع هذه الإدارات على وضع تصورات مستقبلية لأدبيتهم. وهنا دعونا أن نرفع مستوى النقد وتحدث بكل شفافية وجرأة، أعطونا نادياً واحداً يعمل ضمن إستراتيجية معروفة وواضحة في أي لعبة، بالتأكيد لا يوجد لكون هذه الأندية مأزالت تعمل بطريقة عشوائية وقوضوية.

الدوري الضعيف
لا شك بأن الدوري القوي يفرض لاعبين متميزين ومنتخباً قوياً، غير أننا ومنذ خمس عشرة سنة لم يكن لدينا دوري يعتمد عليه، حيث تمكن اتحاد السلة

القاعدة أم من القصة؟ أوليس إخفاق الأبناء سيؤدي إلى إخفاق الآباء؟ فما بالك إذا كان الفشل هنا مزدوجاً، فأدبيتنا بكل صراحة لا تمتلك مآلاً إلا أشخاصاً متخصصين أكاديميين يرسمون إستراتيجيات لأدبيتهم، وهذا شأنه أن يسهم في تراكم المزيد من الأخطاء التي أوصلت بعض الأندية لحد الهاوية. ويتفق الجميع على أن أدبيتنا تعيش في دوامة ما بعدها دوامة، والجميع أيضاً يحصل في أجهنته مشاريع عديدة قادرة على علاج أمراض أدبيتنا والدفع بها نحو الأمام، لكن مجمل هذه الأفكار يصطدم بسلسلة كبيرة من الروتين ما يؤثر على تنفيذ هذه المشاريع، إضافة لعدم قدرة هذه الإدارات على وضع تصورات مستقبلية لأدبيتهم. وهنا دعونا أن نرفع مستوى النقد وتحدث بكل شفافية وجرأة، أعطونا نادياً واحداً يعمل ضمن إستراتيجية معروفة وواضحة في أي لعبة، بالتأكيد لا يوجد لكون هذه الأندية مأزالت تعمل بطريقة عشوائية وقوضوية.



شركة سبورتنج كيا سورية وحضوراً جماهيرياً لافتاً، مؤكداً أن ذلك يعطي مؤشرات واضحة إلى مدى الاهتمام باللاعبين المحليين والاهتمام الذي تشهده الشركات الرائدة في المجال الرياضي، إضافة إلى الإعلان عن المشاركة في سباقات السرعة للسيدات في سيرة عربية، وكلها أسباب تدفعنا كمنظمين لبذل جهود أكبر في كل مرة. جدير ذكره أن البطولة الأولى من البطولة شهدت فوز المتسابق عمرو حموض ببطولة سباق الدريفت، فيما تال بطولة سباق السرعة للإناث الخاص للمتسابقين السوريين، وهديت بطولة سباق السرعة للإناث التجاري للمتسابق مازن النجار.

في الطريق إلى مونديال ٢٠٢٦.. جولة حاسمة في آسيا ومهمة في إفريقيا مهمة سهلة للعنابي والأخضر وصعبة لأسود الرافدين والأزرق عرب إفريقيا على أرضهم لتثبيت صدارتهم وقمة بين مالي وغانا



في حين تستعد منتخب أوروبا وأميركا الجنوبية لخوض منافسات (اليورو والكوبا) من خلال بعض المباريات الاستكشافية سيكون الأسبوع مملوئاً بالإشارة في قارة آسيا حيث الجولتان الحاسمتان من المرحلة الثانية لتصفيات مونديال ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧ (المشتركة) حيث ستعرف المنتخبات التي ستخوض الدور الأخير لتصفيات المونديال والمنتخبات المتأهلة إلى النهائيات القارية ويتعين على المنتخب السوري عدم الخسارة أمام نظيره الكوري الديمقراطي لتبوء الدور القادم، بينما تخوض منتخبنا السعودية وقطر وعمان مباريات سهلة في الجولة الخامسة التي تقام كاملة غداً الخميس على حين يخوض الكويتي مباراة لا تقبل سوى الفوز. وفي إفريقيا تحاول المنتخبات العربية الكبيرة مواصلة انطلاقها القوية في التصفيات من خلال الجولة الثالثة من دور المجموعات وتخلل معظمها على أرضها، وتبدو كل مواجهات المنتخبات الكبيرة في القارة سهلة أو بالتنازل إلا إذا استثنينا مواجهة قمة تجمع منتخبي مالي وغانا في سبعهما للعودة إلى المنافسة مباشرة لا تقبل سوى الفوز. وفي إفريقيا تحاول المنتخبات العربية الكبيرة مواصلة انطلاقها القوية في التصفيات من خلال الجولة الثالثة من دور المجموعات وتخلل معظمها على أرضها، وتبدو كل مواجهات المنتخبات الكبيرة في القارة سهلة أو بالتنازل إلا إذا استثنينا مواجهة قمة تجمع منتخبي مالي وغانا في سبعهما للعودة إلى المنافسة مباشرة لا تقبل سوى الفوز. وفي إفريقيا تحاول المنتخبات العربية الكبيرة مواصلة انطلاقها القوية في التصفيات من خلال الجولة الثالثة من دور المجموعات وتخلل معظمها على أرضها، وتبدو كل مواجهات المنتخبات الكبيرة في القارة سهلة أو بالتنازل إلا إذا استثنينا مواجهة قمة تجمع منتخبي مالي وغانا في سبعهما للعودة إلى المنافسة مباشرة لا تقبل سوى الفوز.

الترتيب
- مع ١: مصر ٦ نقاط، بوركينا فاسو وغينيا بيساو ٤ نقاط، سيراليون واثيوبيا (نقطة)، جيوتي بلا رصيد.
- مع ٢: السنغال والسودان ٤ نقاط، جمهورية الكونغو ٣ نقاط، توغو (نقطة)، موريتانيا وجنوب السودان (نقطة).
- مع ٣: رواندا ٤ نقاط، جنوب إفريقيا ٣ نقاط، نيجيريا وليسوتو وزيمبابوي (نقطة)، بئين (نقطة).
- مع ٤: الكاميرون وكاب فبردي وليبيا (نقطة)، أنغولا (نقطتان)، موريشيوس (نقطة)، اسواتيني بلارصيد.
- مع ٥: المغرب وزامبيا والنيجر وتنتانيا ٣ نقاط، جزر القمر ٦ نقاط، مالي ٤ نقاط، مدغشقر وغانا ٣ نقاط، إفريقيا الوسطى (نقطة)، تشاد بلارصيد.
- مع ٦: الجزائر ٦ نقاط، بوتسوانا وأوغندا وغينيا وموزمبيق ٣ نقاط، الصومال بلانقاط.
- مع ٧: تونس وغينيا الاستوائية ٦ نقاط، ناميبيا ومالاي ٣ نقاط، ليبيريا (نقطة)، تشاد بلارصيد.
- مع ٨: جزر القمر ٦ نقاط، مالي ٤ نقاط، مدغشقر وغانا ٣ نقاط، إفريقيا الوسطى (نقطة)، تشاد بلارصيد.
مباريات الجولة ٣
- الأربعاء: تنتانيا × أثيوبيا (٤:٠)، توغو × جنوب السودان، إفريقيا الوسطى × تشاد، سيراليون × جيوتي، ناميبيا × ليبيريا (٧:٠)، تونس × غينيا الاستوائية (١٠:٠).
- الخميس: مالوي × ساوتومي وبرينسيب (٤:٠)، موريتانيا × السودان، ليبيا × موريشوس، الكونغو × النيجر، غينيا بيساو × اثيوبيا (٧:٠)، مصر × بوركينا فاسو، الجزائر × غينيا، السنغال × ج الكونغو، مالي × غانا، بئين × رواندا (١٠:٠).
- الجمعة: موزمبيق × الصومال، زيمبابوي × ليسوتو، كينيا × بوروندي (٤:٠)، مدغشقر × جزر القمر، أنغولا × اسواتيني، أوغندا × بوتسوانا (٧:٠).

حاسبة فريق النجوم السوداء.
الترتيب
- مع ١: مصر ٦ نقاط، بوركينا فاسو وغينيا بيساو ٤ نقاط، سيراليون واثيوبيا (نقطة)، جيوتي بلا رصيد.
- مع ٢: السنغال والسودان ٤ نقاط، جمهورية الكونغو ٣ نقاط، توغو (نقطة)، موريتانيا وجنوب السودان (نقطة).
- مع ٣: رواندا ٤ نقاط، جنوب إفريقيا ٣ نقاط، نيجيريا وليسوتو وزيمبابوي (نقطة)، بئين (نقطة).
- مع ٤: الكاميرون وكاب فبردي وليبيا (نقطة)، أنغولا (نقطتان)، موريشيوس (نقطة)، اسواتيني بلارصيد.
- مع ٥: المغرب وزامبيا والنيجر وتنتانيا ٣ نقاط، جزر القمر ٦ نقاط، مالي ٤ نقاط، مدغشقر وغانا ٣ نقاط، إفريقيا الوسطى (نقطة)، تشاد بلارصيد.
- مع ٦: الجزائر ٦ نقاط، بوتسوانا وأوغندا وغينيا وموزمبيق ٣ نقاط، الصومال بلانقاط.
- مع ٧: تونس وغينيا الاستوائية ٦ نقاط، ناميبيا ومالاي ٣ نقاط، ليبيريا (نقطة)، تشاد بلارصيد.
- مع ٨: جزر القمر ٦ نقاط، مالي ٤ نقاط، مدغشقر وغانا ٣ نقاط، إفريقيا الوسطى (نقطة)، تشاد بلارصيد.
- مع ٩: جزر القمر ٦ نقاط، مالي ٤ نقاط، مدغشقر وغانا ٣ نقاط، إفريقيا الوسطى (نقطة)، تشاد بلارصيد.

مستفيداً من قرار الفيفا، وكان التسور افتتحوا التصفيات بالفوز على ساوتومي بالرابعة وعلى المالوي بهدف، وخسروا مرة واحدة في أخر ١٨ مباراة بالتصفيات التي شارك بها، وكانت تصفيتها غينيا الاستوائية وكذلك الجزائري الذي يستقبل نظيره الفني، أما المنتخب المغربي وبعد انسحاب أثيوبيا فقد شارك مع ثلاثة منتخبات بفوز واحد لكنه من مباراة واحدة ويواجه في الجولة الثالثة أحدها وأبرزها المنتخب الزامبي.

التحريون والأسود
في المجموعة السابعة يطمح محاربو الصحراء الجزائري للعودة إلى المونديال بعد غيابهم عن النسختين الأخيرتين في تصفيات المجموعة الخامسة، وكان الفريق الشقيق رابع المونديال الفائت فاز على الجزائري ٢/٠ صفر في مباراته الأولى قبل أن تلقي مباراته الثانية بنسحاب الأريتريري على حين لعب منافسوه مباراتين وبلغ رصيده ثلاث منها ٣ نقاط وأحدهم منتخب زامبيا (الرصاصات النحاسية) صيف أغانير في هذه الجولة والذي سبق أن واجه الأسود بوركينا فاسو الجامعة فقد سبق له الفوز مرتين، في نصف نهائي كأس إفريقيا ١٩٩٨ بهدفين وفي النسخته التالية ٢/٤ وتعادلي في المباراة الرسمية الثالثة في نصف نهائي البطولة ذاتها ٢٠١٧ قبل أن يفوز الأخضر بركلات الترجيح، المباراة هي الرسمية الأولى لبوركينا فاسو علماً أن المنتخب لم يخسروا في ملعبهم منذ الهزيمة أمام ساحل العاج في تصفيات ٢٠٠٦.